إعادة دراسة للنقش التأسيسي للملك السبئي "كرب إل وتار يهنعم" المتحف الوطني بالرياض

د. هالة يوسف محمد سالم
أستاذ مساعد- قائم بأعمال رئيس قسم
شبه الجزيرة العربية
المعهد العالي لحضارات الشرق الأدنى
القديم-جامعة الزقازيق

عدد يونيو ٢٠١٨

الملخص

دأب اليمنيون القدماء على كتابة نصوص تذكارية توثق لأعمالهم الإنشائية على لوحات من الأحجار المختلفة أو من المعادن، وبصفة خاصة البرونز، وتوجد لوحة تذكارية من البرونز محفوظة بالمتحف الوطني بالرياض تحت رقم ١٨٣٨، وهي من اللوحات التأسيسية التي أشار النقش المدون عليها إلى إتمام الملك "كرب إل وتار يهنعم" ملك سبأ وذي ريدان للبيت شكعن، وسبق أن نشرها حميد المزروع في دراسة مختصرة، والبحث يُعنى باستكمال هذه الدراسة من ناحية تقنية صناعة اللوحة ودلالات المنظر المصور عليها، وتحليل النص الكتابي الوارد بها وما يمكن استنتاجه من خلاله من دلالات في ضوء الدراسات الأثرية الحديثة.

Abstract

Ancient Yemenis have written memorial texts documenting their construction works on plaques made either from stones of various types or metals, especially bronze. A bronze memorial plaque is held at the National Museum in Riyadh under No. 1838. It is a construction text, as mentioned in the inscription written on it, which indicates the completion of "shakan house" by "Krbʾl Wtr Yhnʿm", king of Saba and du Rydan.

This has been published by Hameed al-Mazrū in a brief study, the thesis was done to complete his study, in terms of the technique of casting method and the implications of the visual image, and analyzing the written text contained in it and what can be inferred from it by indications, in the light of the modern archaeological studies.

نشر حميد المزروع النقش موضوع الدراسة في عام ١٤٢٥هـ[١]، وكان موفقا في وصفه للوحة (شكل١) التي سطر عليها النقش، وأيضا في قراءته لسطوره باستثناء ملاحظات قليلة على ما جاء في قراءته للنقش، أما من ناحية التحليل الحضاري والتاريخي لمحتوى النقش فقد جاء مقتضبا للغاية، بينما يمكن تحليله والتعليق عليه بإسهاب خاصة في ضوء بعض الدراسات التي صدرت في فترات لاحقة لنشر اللوحة. والنقش منفذ على لوحة برونزية صغيرة محفوظة في المتحف الوطني بالرياض وتحمل الرقم ١٨٣٨، ورغم أن البيانات المتحفية الخاصة باللوحة تشير إلى العثور عليها في نجران، إلا أنه من الصعب تحديد موقعها الأصلي، والذي يمكن التأكيد عليه أنها من اليمن[٢]، ربما من الهضبة الجنوبية[٣]. النظرة الأولية للوحة تشير إلى أنها من اللوحات التي كانت تعلق على جدران المعابد أو غيرها من المنشآت طبقا للنص الموجود عليها، وكانت مثل هذه اللوحات تنفذ بحجم صغير، بحيث لا يزيد طول معظمها في الغالب عن ٣٠سم[٤]، والكبير منها زاد بعضه في طوله عن ٥٠سم[٥].

أولا: الوصف العام للوحة:

لوحة صغيرة من البرونز، وصف Ryckmans مثيلاتها أنها صفائح برونزية مصبوبة ذات حروف بارزة[٦]، مستطيلة الشكل بإطار بارز، بحيث يظهر الجزء الداخلي منها بشكل غائر، ويبلغ طولها ٨سم وعرضها ٧سم[٧]، ولعل الفارق البسيط في قياساتها هو ما أوحى إلى أحد الباحثين بالقول أنها مربعة الشكل[٨]. والإطار الخارجي للوحة يحمل نقوشا تشغله بالكامل، وتشكل نصا مترابطا (من حيث المعنى) مدون بحروف المسند البارزة[٩]، أما المستطيل الداخلي للوحة، الذي يحيط به هذا

الإطار، فهو غائر أو مفرغ، ونقش به نقشا بارزا يمثل أسدًا من خلفه شجرة. من هذا الوصف العام للوحة يمكن تقسيم دراستها إلى عناصر ثلاثة:

أ- مادة وتقنية الصناعة:

تضمن وصف اللوحة في CSAI أنها من النحاس[١٠]، بينما هي من البرونز الذي شاع استخدامه بكثرة في اللوحات اليمنية القديمة، حيث أشار الهمداني إلى استخدام "الصُفر" في اللوحات، وذلك في إطار حديثه عن القصر المسمى "سخى" ضمن القصور التي نسبها إلى همدان، وما عثر عليه فيها من ألواح من "صُفر"[١١]. والصُفر بالضم هو النحاس[١٢]، وقد علق محقق كتاب الإكليل على ما ذكره الهمداني بأن النحاس يأكله التراب، والغالب أن المقصود هو البرونز[١٣]، وليس النحاس.

والبرونز عبارة عن سبيكة من معادن مختلفة، يشكل فيها النحاس الجزء الأكبر، ويضاف إليه القصدير أو الرصاص[١٤]، وقد يضاف له الزنك أحيانا[١٥]، ويختلف لون السبيكة طبقا لنسبة المادة المضافة للنحاس، فإذا زادت نسبة القصدير يميل لونها إلى اللون الفضي، وإذا زادت نسبة النحاس يكون اللون ذهبي، وفي كثير من الأحيان لايتبين اللون الأصلي للسبيكة نتيجة الصدأ[١٦] الذي يعلوها بفعل الزمن. والبرونز يعرف في نصوص المسند بلفظة ذ هـ ب ن[١٧]، وربما يشير هذا إلى أن سبائك البرونز في اليمن كان يميل معظمها إلى لون الذهب، وغالبا ما وردت هذه اللفظة في سياق وصف مادة التماثيل أو اللوحات والنذور المهداة للمعبودات[١٨].

والغالب أن تقنية صناعة هذه اللوحة هي نفس تقنية صناعة اللوحات النذرية البرونزية المنقوشة بنقوش بارزة، والتي كانت تصنع على الأرجح بطريقة الصب المصمت بالشمع المفقود، وهي طريقة تقنيتها بسيطة[١٩] تمر بالمراحل التالية:

- يتم عمل لوح من الشمع، تلصق عليه الحروف.

- يغلف الشمع بقالب من الطين (الصلصال).
- يذاب الشمع بالتسخين، ويصب البرونز في الفراغ الذي خلفه الشمع[٢٠].

وكانت عملية الصب هي الأساس في الصناعات البرونزية[٢١] بصفة عامة.

ويلاحظ أن حواف اللوحة غير قائمة الزوايا، وتميل نسبيا إلى الاستدارة، وربما كان ذلك نتيجة لتقنية صناعتها، فقد كانت حواف مثل هذه اللوحات المصنوعة بطريقة الصب بالشمع تتقوس إلى الداخل، نتيجة تقوس الشمع بعد أن يبرد، ويحل البرونز محله[٢٢]. ويلاحظ أن ثقوب التثبيت على الجدار أو ما شابه لاتظهر في اللوحة والغالب أن ذلك لصغر حجم اللوحة بشكل ملحوظ، لذلك ربما كانت تثبت في الجدار بإحدى طرق التثبيت المتعارف عليها، وربما كان ينسخ منها أكثر من واحدة تتوزع على جدران المكان المخصصة له.

ب- المنظر المنقوش على اللوحة:

توسط اللوحة منظر غير دقيق الصنع، منفذ بالنقش البارز تمثل في عنصرين:

١- أسد[٢٣] مصور في وضع حركي[٢٤] (سير أو تقدم)، حيث يظهر القائمان الخلفي والأمامي له من جهة اليسار يتقدمان القائمين الآخرين، وهو مصور من زاوية جانبية في كل أجزاء جسده التي تتجه إلى جهة اليسار بما في ذلك الرأس، الذي ظهرت به لبدة الأسد بشكل واضح، والعين المنفذة باستدارة كاملة، والفم منفرج انفراجة كبيرة نسبيا كما لو كان الأسد في حالة زئير، تعبيرا عن القوة، وشكل الأسد في هذا المنظر ليس دقيقا من حيث التنفيذ إذا ما قورن بغيره من أشكال الأسود على اللوحات المماثلة.

وربما كانت **دلالة الأسد** في هذه اللوحة الحماية والقوة وإظهار السيادة والسيطرة، فقد كان للأسد دور معروف في المعتقدات الدينية في اليمن القديم، حيث كان أحد رموز

معبوداتها الرئيسة في الثالوث الكوكبي الذي قدس في اليمن، وهي الشمس[٢٥] التي لعبت دور الأم في هذا الثالوث.

كما لعب دورا هاما في الحياة الدينية في سائر مناطق شبه الجزيرة العربية، فكان على سبيل المثال رمزا لمعبودات هامة في شمال شبه الجزيرة العربية[٢٦]، منها "ذ غ ب ت" (ذو غابة) المعبود الرئيس لدى اللحيانيين[٢٧]، و"ذو الشرى" المعبود الرئيس لدى الأنباط[٢٨].

وربما كان لعلاقة الأسد بالمعبود الشمس، ورمزه وتجسيده للقوة، والحيوية والسلطة الحامية[٢٩]، أثر في ظهوره مصورا على كثير من القطع الفنية، سواء اللوحات[٣٠] أو التماثيل، خاصة التماثيل النذرية[٣١]. وقد وردت اللفظة الدَّالة على الأسد في إطار نصوص تتعلق بموضوعات ثلاثة: صيد الأسود أو النجاة من الوقوع فريسة لها، أو التقدمات للمعبودات، وهي "ل أ ب" في حالة المفرد وتعني أسد أو لبؤة[٣٢]، والجمع "أ ل ب ن"[٣٣] أو"ل ب أ ن"[٣٤]. أما الأسد على هذه اللوحة فلم ترد الإشارة له في النص، والغالب أن وجوده فيها خاصة للربط بينه وبين الشجرة التي من خلفه، مايشير إلى مغزى ديني وهو الحماية، وأيضا دنيوي وهو القوة.

٢- الشجرة وهي منفذة بأسلوب يميل إلى عدم توضيح التفاصيل الدقيقة لها كالجزء الخاص بالأوراق، حيث لم يظهر فروعها إن كانت شجرة، أم سعفها إن كانت نخلة، إلا أنه بمقارنتها بكثير من اللوحات الشبيهة من حيث الموضوع، يغلب على الظن أنها نخلة، ويمكن تعليل ذلك بأن اللوحة بصفة عامة اتسمت بعدم دقة التنفيذ.

وقد كان للنخلة مكانة هامة عند العرب القدماء بلغت حد التقديس، ربما تأثرا بما عرف عند شعوب الشرق الأدنى القديم بشجرة الحياة، والتي تعتبر رمزا للخلود، وساد

هذا الاعتقاد أيضا عند عرب جنوب شبه الجزيرة العربية[٣٥]. وأطلقوا عليها لفظة "ن خ ل" والجمع منها "أ ن خ ل"[٣٦]، وشاع تصويرها خاصة على اللوحات النذرية أو التذكارية، وظهرت أيضا كعنصر زخرفي[٣٧] على نطاق ضيق على بعض القطع الأثرية. ولعل أكثر الموضوعات التي صورت فيها النخلة وشجرة الحياة شيوعا، تلك التي كانت تتوسط فيها بين حيوانين متقابلين، إما وعلين أو ثورين أو أسدين[٣٨]، وأحيانا كان يحيط بالشجرة زوج من الثعابين[٣٩]، أو الكائنات المركبة (مثل أبي الهول)[٤٠] أو غيره من الكائنات الأسطورية المجنحة[٤١]. وكانت هذه التركيبة الفنية المؤلفة من الشجرة والكائنات التي تحيط بها ترمز للخلود، والأمر نفسه بالنسبة لتصويرها مع هيئة الأسد، فالأمر يتعلق بالخلود والخصب أو البركة[٤٢].

ج- النقش الكتابي: وهو محفور على الإطار الخارجي للوحة بحروف بارزة تشكل أربعة سطور، يبدأ الأول منها من الإطار العلوي، ثم الثاني من السفلي والثالث من الجهة اليمنى ثم الرابع من الجهة اليسرى على النحو التالي:

النص:

١- ك ر ب إل/ و ت ر/ ي هـ ن ع م

٢- م ل ك/ س ب أ / و ذ ر ي د ن

٣- ب ن ى [ر و هـ ش ق ر]

٤- ن/ ب ي ت [ن ر] ش ك ع ن[٤٣]

ما سبق منطوق لفظي للوحة كما قرأها حميد المزروع، وهي قراءة صحيحة، إلا أن عليها ملاحظتين في السطرين الثالث والرابع، فالسطر الثالث أو الكتابة التي في الجهة اليمنى من إطار اللوحة به جزء مطموس بعد الفعل (ب ن ى) وبالتدقيق فيه يتبين أن المساحة المطموسة يشغلها في الغالب الخط العمودي الفاصل الذي يفصل

بين الكلمات في كتابة المسند ثم الفعل المتعدي (هـ ش ق ر)، إلا أن التكملة في السطر المذكور ورد بها حرف (الراء) بدلا من الخط الفاصل وهذا غير مرجح، فحرف (الراء) هنا غير مبرر، ولا علاقة له باللفظ الذي يسبقه، ولا بالذي يليه، وعلى ذلك تكون قراءة السطر الثالث كالتالي:

٣- ب ن ى [/ وهـ ش ق ر]

وتكرر الخطأ غير المقصود نفسه في السطر الرابع أو الجهة اليسرى من الإطار، أيضا في الجزء المطموس من النص، الذي يلي لفظة (ب ن ى) والتي أكملها بحرفي النون والراء، والتكملة الصحيحة لها هي حرف النون والخط العمودي الفاصل فتكون القراءة كالتالي:

٤- ن/ ب ي ت[ن]ا ش ك ع ن[٤٤]

هذا الخطأ البسيط وغير المتعمد لم يؤثر في ترجمة النص والتي وردت على النحو التالي:

الترجمة:

١- كرب إل وتار يهنعم

٢- ملك سبأ وذي ريدان

٣- بنى وأكمل أو أتم (بناء)

٤- البيت شكعن أو شكعان[٤٥].

د- التعليق على النص:

يشير مضمون النص كما ورد عند حميد المزروعي إلى قيام الملك كرب إل وتار يهنعم ملك سبأ وذي ريدان ببناء أو إتمام وتكملة بناء بيت أسماه "شكعن"، والنص من النصوص التذكارية التي كان الغرض منها توثيق بناء منشأة معمارية[٤٦] لم يحدد

نوعها، حيث أن لفظة "بيت" كما سيرد في تفصيلها كان تحتمل أكثر من معنى. ونص اللوحة لايشير إلى تأريخ محدد، فطبقا لما ورد فيها يعرف أنها تعود إلى "كرب إل وتار يهنعم" أحد ملوك سبأ وذي ريدان، والذي رجح حميد المزروعي أن المقصود هو" كرب إل وتار يهنعم بن ذمار علي بين"، الذي ينتمي للأسرة السبئية التقليدية في مأرب وأرخ له فيما بين ٩٠-١٠٠م تقريبا[٤٧].

ولعل تحليل بقية المفردات الواردة في النص يفيد في تبني وجهة النظر السابقة أو تفهمها.

- **ك ر ب إل و ت ر ي هـ ن ع م:** حمل أكثر من ملك من ملوك سبأ هذا الاسم[٤٨]، وهو من أسماء الأعلام المركبة من الجذر "ك ر ب" بمعنى نفذ (أوامر أو توجيهات) أو تقيد، التزم[٤٩]، و"إل" بمعنى الإله أو المعبود[٥٠] بمعناه العام، وأيضا كان اسما لمعبود بذاته، وهو من معبودات جنوب شبه الجزيرة العربية المشتركة مع معظم حضارات الشرق الأدنى القديم، وشاع استخدام اسمه في أسماء الأعلام المركبة[٥١] مثل كرب إل، وشرح إل، وصدق إل[٥٢]، وتقترح Hofner أنه مشتق من الجذر"أول"، الذي يعني (أول) أو(الأزل) أو (الأقدم)[٥٣] وهي صفة من صفات المعبود.

- **و ت ر:** صفة بمعنى " العظيم"[٥٤] وهي من الصفات التي تميّز الملوك السبئيين باتخاذها لقبا ضمن أسمائهم، حيث كانوا يضيفون إلى أسمائهم صفة من أربع صفات، ثم تلاشت هذه الطريقة في نهاية القرن الأول الميلادي[٥٥].

- **ي هـ ن ع م:** اسم علم في صيغة المضارعة، يشبه ما هو موجود في القتبانية[٥٦]، والجذر ن ع م بمعنى (طاب ، نعم ، رضي)[٥٧]، و هـ ن ع م بمعنى (أرضى)، أو أنعم (على أحد)[٥٨]، والمضارع ي هـ ن ع م[٥٩] بمعنى (المحسن)[٦٠]

أو(المنعم)، وربما كان الاسم بهذه الصيغة يحمل معنى الرجاء (أي لعله ينعم)، فرغم ندرة استخدام صيغة المضارع للرجاء دون أن يسبقها حرف اللام، إلا أنه توجد شواهد على أنها كانت تستخدم[٦١] بهذا المعنى.

- **م ل ك س ب أ و ذ ر ي د ن:** لقب الحاكم السبئي في الفترة التي عرفت في تاريخ سبأ القديم بفترة (ملوك سبأ وذي ريدان)، وظهر في مرحلة الصراع بين سبأ ودولة حمير الناشئة (بنو ذي ريدان) والذي يشير إلى محاولة فرض السيطرة السياسية، فأطلق كل من الجانبين على نفسه لقب "ملك سبأ وذي ريدان"[٦٢]، وذلك في نهايات القرن الأول قبل الميلاد (حوالي ١١٥ ق.م أو ١٠٩ق.م أو ١١٨-١١٠ ق.م)[٦٣]، أو في مطلع القرن الأول الميلادي[٦٤].

اختلف الباحثون حول أي الكيانين السياسيين: (سبأ أم حمير) كان له السبق في اتخاذ هذا اللقب[٦٥]، افترض بعض الباحثين أنه في مطلع العصر الميلادي أخذت الدويلات اليمنية تفقد ذاتيتها[٦٦]، ربما إشارة إلى الانضواء تحت هذا اللقب، الذي رآه البعض يشمل كل المناطق السياسية التابعة لسبأ أو حمير، مثل حاشد وبكيل[٦٧].

وكانت أداة الصلة "**ذ**" عندما تلحق بأسماء الملوك، يكون المقصود الملك أو السلطة الحاكمة، أما إذا ألحقت بالأشخاص، فكان المقصود نسبة الشخص إلى قبيلة ريدان أو التجمعات الريدانية[٦٨].

ويحمل اللقب في هذه اللوحة الملك "كرب إل وتار يهنعم" الذي رجح حميد المزروع أنه "كرب إل وتار يهنعم بن ذمار علي بين"، ولعل ترجيحه في محله، حيث تشير نصوص عهده إلى حالة من الاستقرار السياسي المرتبط بالاستقرار الاقتصادي[٦٩]، وهو صاحب النص CIH 373 الذي يشير إلى إقامته في قصر "س ل ح" (سلحن، سلحين، سلحان)[٧٠] مقر الحكام هو وقصر "ريدن". ونسب إليه البعض العملة التي

سكت وحملت شعار مكان سكها أو ضربها ريدان (ري دن)[٧١]، ومن المنطقي أن تنعكس حالة الرخاء الاقتصادي على الناحية الإنشائية والمعمارية في عهده.

- **ب ن ى:** فعل ماض بمعنى بنى أو شيد[٧٢].

- **و هـ ش ق ر:** (و) حرف عطف، ش ق ر فعل ماض بمعنى: أكمل أو أتم[٧٣]. ش ق ر ن مصدر من الفعل ش ق ر[٧٤]. وبذلك يكون معنى ب ن ى / و هـ ش ق ر ن "أتم بناء"، وشقر وشقرة في العربية بمعنى أُشرب بياضه حمرة، فهو شقر[٧٤]. وعلى ذلك ربما يشير المعنى إلى البناء بحجارة بيضاء تميل إلى الحمرة أو طلائه بلون أبيض يميل إلى الحمرة إذا كان الربط بين اللفظين مقبولا.

- **ب ي ت ن:** اسم في حالة التعريف بمعنى البيت أو القرية أو المعبد أو العشيرة أو العائلة أو الأسرة[٧٦]. ويدل أيضا على المأوى[٧٧] أو الحصن (المكان المحصن)[٧٨]، أو المقبرة[٧٩]. ولم يميز القصر في النصوص العربية الجنوبية بلفظة خاصة، واستخدمت لفظة "بيت" للدلالة على القصر الملكي الكبير أو مقر الحكم أو القصر بصفة عامة[٨٠].

- **ش ك ع ن:** لم ترد اللفظة في معاجم الكتابات العربية الجنوبية القديمة، غير أن سياق النقش يشير إلى أنها اسم علم. وقد ذكر الهمداني شكع ضمن حديثه عن الحصون[٨١]: "شُكع" بضم الشين المعجمة والكاف آخره عين مهملة نسب إلى شكع بن الحارث بن زيد بن يريم ذي رعين، وهو حصن وقرية من يافع السفلى بلاد الملفحي، وهي غنية بالآثار[٨٢]. كما ذكر أيضا "وادي شكع" ضمن أودية سرو حمير أي منازلهم[٨٣]. وموقع شكع بالقرب من محافظة الضالع حاليا جنوبي صنعاء مصدر غني بالآثار القديمة، فقد عثر فيه على مقبرة ذات قبور بصناديق حجرية، ومعبد كان مكرسا لمعبود غير معروف أطلق عليه اسم "يأسر"[٨٤]، كما كُشِف فيه عن

العديد من التقدمات النذرية، وتؤرخ المقبرة التي عُثر عليها بالموقع بحوالي القرن الأول ق.م[٨٥]. كما يوجد نقش نشره محمد الحاج من موقع هجر العادي بوادي حريب ضمن ممتلكات أحد المواطنين يؤرخ ما بين أواخر القرن الأول ق.م إلى بداية القرن الأول م ، ورد في سطره الأول:

القراءة : أ ر ي م ن / ح و ر / ش ك ع م

الترجمة: (هؤلاء هم شعب) الأريوم المقيمون (للتجارة في مدينة) شكع[٨٦].

ربما كانت الترجمة الأكثر توافقا مع الكلمات الموجودة في النص هي: الأريوم سكان (المقيمون في) شكع.

وفي السطر الثاني من نفس النقش ورد: هـ ج ر / ش ك ع م، أي مدينة شكع. وربما ارتبط الاسم بما تعنيه مادة "شكع" في لهجات اليمن اليوم، فهي بذلك تعني (الكثير أو المزدحم بالأشياء)[٨٧]، وربما يتناسب ذلك المعنى مع وصف الآثار الكثيرة التي عثر عليها في بقايا الموقع القديم للمدينة.

والغالب أن شكعن اسم البيت أو القصر الذي بناه أو أتم بنائه " كرب إل وتار يهنعم "، والأرجح أنه أحد القصور الملكية التي اعتاد الملوك على إنشائها طوال فترات حكمهم، والأمثلة على ذلك كثيرة ، منها ما ورد عنها عند الإخباريين أو المؤرخين العرب ومنها ما ورد في الكتابات العربية الجنوبية القديمة، ولعل أشهرها غمدان، وسلحن "سلحان، سلحين"، وشقر وحرب "حريب"، وريدان "ريدن"، بالإضافة إلى أسماء لقصور أخرى لم تكن ذائعة الصيت ولكنها وردت في النصوص، مثل " قصرشعبن"[٨٨] و"قصر هرجم"[٨٩].

وربما ارتبط حرص الملوك في جنوب شبه الجزيرة العربية القديم على تشييد القصور وتوثيق ذلك في نقوشهم، على اعتبار ذلك رمزا للقوة والسلطة في المقام الأول،

وأيضا لتكون لهم بمثابة النزل في كل مناطق نفوذهم، بحيث لا يقتصر ذلك على القصر الكبير، أو مقر الحكم. ولعل الدافع الأكثر منطقية أن تكون بدائل لهم عن مقر الحكم إذا ما تعرض أحدها لأي عدوان عليه لسبب من الأسباب، فالشواهد التاريخية القديمة كثيرة على تعرض القصور الملكية للاعتداء في جنوب شبه الجزيرة العربية، خاصة أثناء الحروب أو الصراعات، وشمل ذلك السلب والنهب[٩٠] والحرق[٩١] والتدمير. وربما كان السبب وراء عدم العثور على بقايا القصر شكع، وغيره من القصور التي لا تُعرف عنها سوى أسماؤها التي وردت في النصوص هو تعرضها للاعتداء عليها أوعلى المدن بأكملها التي كانت تقع في نطاقها، هذا بالإضافة إلى عوامل حديثة عانت منها الآثار اليمنية بصفة عامة، تتمثل في نقل الأهالي لبقايا أحجار المنشآت القديمة واستخدامها في مبانيهم، وأيضا النهب المستمر لآثارها بهدف الاقتناء أو المتاجرة[٩٢].

وربما تجدر الإشارة إلى أن الاسم المقارب ل "شكعن" في النصوص العربية القديمة هو "شبعن" الذي كان مقرا لأقيال قبيلة مهأنف[٩٣]، و"ش ب ع" بمعنى" أشبع" أو "أعطى بوفرة"[٩٤]، والاختلاف اللفظي الوحيد بين "شكعن" و "شبعن" هو حرف الباء بدلا من الكاف، وبمراجعة حروف كلمة "شكعن" في اللوحة يتبين وضوح حرف الكاف رغم أن هذا الجزء في اللوحة مطموس نسبيا، وعلى ذلك يصعب الربط بين الكلمتين أو افتراض أن ثمة علاقة بينهما، غير أن كلا منهما ربما كان يمثل مقرا للسلطة.

يتضح من تحليل النقش وقراءته أن اللوحة توثق إنشاء الملك "كرب إل وتار يهنعم ملك سبأ وذي ريدان "(حوالي ٩٠-١٠٠م)[٩٥] أو (٤٥-٦٠م)[٩٦] لقصر من القصور الملكية لا يعرف عنه سوى الاسم فقط، ويصعب تحديد مكانه حيث أن اللوحة كما

سبق الذكر لم يعثر عليها في مكانها، إلا أنه يمكن القول أن موقعه لن يخرج عن نطاق الأماكن التي كانت تحت سيطرة ونفوذ ملوك سبأ وذي ريدان.

أما عن صغر حجم اللوحة المبالغ فيه، والذي ربما لايتناسب مع منشأة ملكية، فربما يشير إلى أنها كانت نسخة من عدة لوحات بحجمها توزعت على جدران القصر كنوع من التوثيق، والغالب أنها كانت تثبت في الجدران، فقد عثر على لوحات شبيهة – رغم اختلاف موضوع كتاباتها– إلا أنها كانت أكبر حجما، وأكثر إتقانا في الصنع، وعثر في بعضها على مواضع الثقوب التي كانت تعلق منها.

وأبرز مثال لهذه اللوحات والذي يتشابه مع اللوحة موضوع الدراسة، اللوحة المعروفة بـ "لوحة عمران"[٩٧]، CIH 72، (شكل٢ أ – ب) والمحفوظة في المتحف البريطاني، وتحمل رقم E 48455 وتؤرخ بحوالي القرن الأول ق.م – القرن الثاني م، وتبلغ أبعادها ٥ر٥٥سم X ٦٠سم[٩٨]، وتتميز عن اللوحة موضوع الدراسة بدقة الصنع، ووضوح التفاصيل، وتتفق معها من حيث الفكرة، وهي وجود منظر الأسد والنخلة (المشهد التصويري) على الجانب الأيسر للوحة ثم النص الكتابي[٩٩] على اليمين والذي يحمل نصا إهدائيا للمعبود إلمقه، ويفترض أن تكملة اللوحة أو الجانب الأيسر المفقود منها كان عبارة عن تكرار لمنظر النخلة والأسد على الجانب الأيمن[١٠٠]. كما تظهر باللوحة ثقوب التعليق التي كانت تعلق منها على الجدار[١٠١].

<u>مما سبق يمكن استخلاص الآتي:</u>

- حرص اليمنيون القدماء على توثيق منشآتهم المعمارية بأنواعها المختلفة على اللوحات، الحجرية أو المعدنية، واللوحة البرونزية موضوع الدراسة والخاصة بمنشأة ملكية كأحد شواهد هذا التوثيق.

- يمكن تأريخ هذه اللوحة من خلال اسم الملك المذكور عليها ولقبه "كرب إل وتار يهنعم ملك سبأ وذي ريدان" وأيضا من شكل العلامات الكتابية بفترة القرن الأول الميلادي.
- ربما كانت اللوحة نموذجا مصغرا للوحة كبيرة، ربما صنعت منها أكثر من نسخة صغيرة ، وربما كانت اللوحة الكبيرة هي التي تتصدر مقدمة المنشأة المعمارية، أما اللوحات الصغيرة فربما كانت تتوزع في مناطق داخلية متفرقة من نفس المنشأة.
- الغالب أن اللوحة تشير إلى إتمام أعمال بناء قصر بناه الملك "كرب إل وتار يهنعم بن ذمار علي بين" المعروف ب " كرب إل وتار يهنعم الأول" لتضيف إلى قائمة أعماله العمرانية، وأيضا كبديل لقصر الحكم إذا اقتضى الأمر مغادرته.
- ربما كانت هذه أقدم إشارة للعثور على لفظة "شكعن" ضمن نصوص جنوب شبه الجزيرة العربية القديمة.
- يمكن الربط بين "شكعن" والموقع الأثري القريب من محافظة الضالع جنوبي صنعاء في الوقت الحالي، والمعروف بثرائه بالمخلفات الأثرية .

الأشكال

شكل ١

دليل المتحف الوطني بالرياض، الهيئة العامة للسياحة والآثار، الرياض،١٤٣٢هـ، ص٩٨

أ

http://dasi.cnr.it/index.php?id=dasi_prj_epi&prjId=1&corId=0&colId=0&navId=540327504&recId=6818

ب

شكل٢

https://www.britishmuseum.org/research/collection_online/collection_object_details/collection_image_gallery.aspx?partid=1&assetid=109343001&objectid=282640

أ

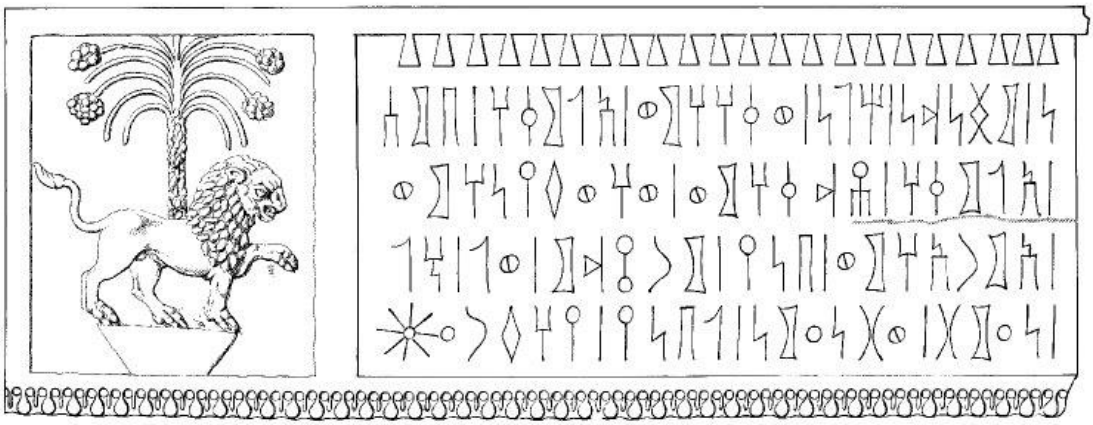

https://www.britishmuseum.org/research/collection_online/collection_object_details/collection_image_gallery.aspx?partid=1&assetid=399996001&objectid=282640

ب

قائمة الاختصارات

BSOAS : Bulletin of the School of Oriental and African Studies, Cambridge Uni. Press, London.

CIH : Corpus Inscription um Semiticarum : pars Quarta, Inscriptions Himyariticas et Sabaeas.

CSAI : Corpus of Central Middle Sabaic Inscriptions.

Ja, MB : Jamme, A., Sabaean Inscriptions from Mahram Bilqis (Maribe), Baltimore, 1962.

Le Museon: Revue d'Etudes Orientales, Louvain.

PSAS : Proceedings of the Seminar for Arabian Studies, Oxford.

Raydan: Journal of Ancient Yemeni Antiquities and Epigraphy, The Yemeni Center for Cultural & Archaeological Research, Aden.

RES : Repertoire d'epigraphie Semitique.

SHA : Studies in the History of Arabia.

الهوامش

١- المزروع، حميد: نقش تأسيسي للملك "كرب إل وتار يهنعم" ، الدارة، السنة الثلاثون، ع١، دارة الملك عبد العزيز، الرياض، ١٤٢٥هـ، ص١١٩-١٢٣و دليل المتحف الوطني بالرياض، الهيئة العامة للسياحة والآثار، الرياض، ١٤٣٢هـ ، ص٩٨.

٢- المزروع، حميد: المرجع السابق ،ص١١٩.

٣- http://dasi.cnr.it/index.php?id=37&prjId=1&corId=0&collId=0&navId=162777462&recId=6818&mark=06818%2C004%2C002

٤- ريكمانس، ج : حضارة اليمن قبل الإسلام، دراسات يمنية ، ع٣٨، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ١٩٨٧، ص١٢٠.

٥- https://www.britishmuseum.org/research/collection_online/collection_object_details/collection_image_gallery.aspx?partid=1&assetid=515478001&objectid=282640

٦- ريكمانس،ج:المرجع السابق، ص١٢٠. جانب الصواب أحد الباحثين في وصفه للوحة بأنها من الحجر: الحاير، أنور: القصر في اليمن القديم بين الخبر والأثر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة صنعاء، ٢٠١٤، ص١٢٨.

٧- المزروع، حميد: المرجع السابق ، ص١١٩.

٨- الحاير، أنور: المرجع السابق ، ص١٢٨.

٩- المزروع ، حميد: المرجع السابق ، ص١١٩

http://dasi.cnr.it/index.php?id=37&prjId=1&corId=0&colId=0&navId=162777462&recId=6818&mark=06818%2C004%2C002

١٠- http://dasi.cnr.it/index.php?id=37&prjId=1&corId=0&colId=0&navId=162777462&recId=6818&mark=06818%2C004%2C002

١١- العريقي، منير: الفن المعماري والفكر الديني في اليمن القديم من ٥٠٠ ق.م – ٦٠٠م، مكتبة مدبولي، القاهرة، ٢٠٠٢، ص١٤٧ والهمداني، أبي محمد الحسن: كتاب الإكليل من أخبار اليمن وأنساب حمير، ج٨، تحقيق محمد بن علي الأكوع، وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء، ٢٠٠٤،ص١٢٨.

١٢- الرازي، محمد بن أبي بكر: مختار الصحاح، دار المنار، القاهرة، د.ت، ص١٧٧.

١٣- الهمداني، أبي محمد الحسن: المرجع السابق، ص١٢٨ هامش (٧).

١٤- عرف الرصاص في كتابات المسند ب(ص هـ ر): J. Biella, Dictionary of old South Arabic Sabaean Dialect, Harvard, 1982, p.418.

١٥- عقيل، عزة: البرونز في اليمن القديم، ج١، الصندوق الاجتماعي للتنمية، صنعاء، ٢٠١٠، ص٩.

١٦- Esposti, M.: Bronze manufacturing techniques, in: Art and technique in Yemen, The Bronzes from the Museum of Baynun, Pisa, 2012, p.105.

١٧- J. Beilla, Op. Cit., p. 91; RES 4184/4; J559/4.

١٨- العميسي، فضل: التجسيدات الحيوانية على الآثار في جنوب غرب الجزيرة العربية (اليمن) فترة ما قبل الإسلام، دراسة أثرية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الحسن الثاني، الدار البيضاء، ٢٠١٠/٢٠١٣، ص٨٢.

١٩- توجد طريقة أخرى أكثر تعقيدا هي الصب الأجوف بالشمع المفقود: عقيل، عزة: المرجع السابق، ص١٦.

٢٠- المرجع السابق، ص٢٧.

٢١- Esposti, M., Op. Cit., p.93.

٢٢- عقيل، عزة: المرجع السابق، ص٢٧، ولمزيد من التفاصيل عن تقنية النقوش البرونزية: Ryckmans, J., Some Technical aspects of the

inscribed South Arabian Bronze Inscription cast in relief, PSAS, VIII, 1978,pp.53-65.

٢٣- وصفه البعض وصفا جانبه التوفيق على أنه وعل: الحاير، أنور: المرجع السابق، ص١٢٨.

٢٤- المزروع، حميد: المرجع السابق،ص١١٩.

٢٥- باخشوين، فاطمة: الحياة الدينية في ممالك معين وقتبان وحضرموت، الرياض، ٢٠٠٢، ص٣٢٩ و Hofner, M., Sudarabien, Saba Qatabanu.a., in: Goher und Mythen in Vorderen Orient, Stuttgart, 1965, 513; Jamme, A., Le Pantheon Sud-Arabe Preislamique d'apres les sourees Epigraphique, Le Museon, 60, 1-2, 1947, p.45. وأطلق عليها أسماء عدة، منها نكرح وذات حميم، وذات بعدن، ..وغيرها، كما عرفت في قتبان وحضرموت بالاسم المعروف "ش م س" : J.Ryckmans, The old South Arabian Religion in Arabia Felix, Austria, 1988, p.107; المحمادي، فاطمة: الكهانة والكهان في جنوب شبه الجزيرة العربية من القرن الثامن قبل الميلاد حتى القرن الثالث الميلادي، دراسة مقارنة ، بلاد النهرين أنموذجا، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة طيبة، ٢٠١٦، ص٢٨.

٢٦- المزروعي، حميد: المرجع السابق، ص١٢٠وللمزيد عن الأسد في شمال شبه الجزيرة العربية: الأنصاري، عبد الرحمن وآخرون: مواقع أثرية، صور من حضارة العرب في المملكة العربية السعودية، العلا (دادان)، الحجر(مدائن صالح)، مطابع جامعة الملك سعود، الرياض، ١٩٨٤، ص١٣. و عمار، حسني ومحمد

الذيبي: الدلالات الحضارية لهيئة الأسد في الفنون الدادانية، أدوماتو، ع ٣٥ ، مركز عبد الرحمن السديري، الرياض، ٢٠١٧، ص٧٥-٨٨.

٢٧- Caskel, W., Semitischen Gottheiten in Arabien, Studi Semitici,1, Roma, 1958, p.114.

٢٨- Hammond, P., The Nabateans, Their History, Culture, and Archaeology, Gothenburg, 1973, p.95.

٢٩- المحمادي، فاطمة: المرجع السابق، ص٢٨و٢٩ و عقيل، عزة: المرجع السابق، ص١٩٩.

٣٠- كان من بين موضوعات اللوحات النذرية ، ما يتعلق بصيد الأسود، Robin, ch., "Sheba dans les inscriptions d'Arabie du Sud" in: Supplement au dictionnaire de la Bible, Vol. 12, p. 1047-1254, Paris, 1996.

٣١- الحسيني، صلاح: الحيوانات في اليمن القديم، دراسة أولية، المتحف اليمني، ع٣، صنعاء، ٢٠٠٩، ص٧٠.

٣٢- بيستون، أ. وآخرون: المعجم السبئي ، بيروت، ١٩٨٢، ص٨١.

٣٣- المرجع السابق: ص٨١.

٣٤- الحسيني، صلاح: المرجع السابق، ص٧٢و Biella, J., Op. Cit., p.256.

٣٥- باخشوين، فاطمة: المرجع السابق، ص٣٤٧ والعريفي، منير: النباتات المقدسة في الحضارة اليمنية القديمة، مجلة الاتحاد العام للآثاريين العرب، ع٩، القاهرة، ص٣٢٣. و Strika,V., The Origin of the star Motifs on the

Funerary Monuments of Arabia, SHA,2, Pre-Islamic Arabia, King Saud Uni. Press, Riyadh, 1984, p.197.

٣٦- بيستون ، أ. وآخرون: المرجع السابق، ص٩٤.

٣٧- العريفي، منير: الزخرفة في المعابد اليمنية، أشكالها ودلالاتها، مجلة الباحث الجامعي، العددان ٣١,٣٢، جامعة إب، ٢٠١٣، ص٢٦٢.

٣٨- العريفي، منير: النباتات المقدسة، ص٣٢٣.

٣٩- زين العابدين، دينا: مظاهر اللهو والترفيه في شبه الجزيرة العربية حتى القرن الثالث الميلادي، دراسة من خلال النقوش والآثار الأخرى، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآثار ، جامعة القاهرة، ٢٠١٨- ص٥٦ وشكل (٢٠).

٤٠- Doe, B., Southern Arabia, Swizerland, 1971, p.108.

٤١- العريقي، منير: النباتات المقدسة ، ص٣٢٣ و علي سعيد ، عبد الغني: منحوتات ونقوش من مقولة، محفوظة بمتحف قسم الآثار بكلية الآداب جامعة صنعاء. صنعاء الحضارة والتاريخ، مج١، صنعاء ، ٢٠٠٥، ص٢١٨.

٤٢- المزروعي، حميد: المرجع السابق، ص١٢٠.

٤٣- المرجع السابق: ص١٢٠.

٤٤- المرجع السابق: ص١٢٠. وقد وردت قراءة النص على نحو صحيح في :
http://dasi.cnr.it/index.php?id=37&prjId=1&corId=0&colId=0&navId=162777462&recId=6818&mark=06818%2C004%2C002

٤٥- المزروعي ، حميد: المرجع السابق، ص١٢١.

٤٦- المرجع السابق، ص١٢١ و

http://dasi.cnr.it/index.php?id=37&prjId=1&corId=0&colId=0&navId=162777462&recId=6818&mark=06818%2C004%2C002

٤٧- المزروعي، حميد: المرجع السابق، ص١٢١.

٤٨- مثل "كرب إل وتار يهنعم بن وهب إل يحز (يحوز) " الذي اعتبره البعض آخر ملوك سبأ: علي، جواد : المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، ج٢، ط٢، جامعة بغداد، ١٩٩٣، ص٣٣٩ و ٣٤١و Ja, MB, J563, p.390

ويطلق عليه "كرب إل وتار يهنعم الثاني": الناشري، علي محمد: اليمن في عصر ملوك سبأ من القرن الأول إلى منتصف القرن الثاني الميلادي، دراسة تاريخية من خلال النقوش، رسالة دكتوراة غير منشورة،كلية الآداب، جامعة صنعاء،٢٠٠٧، ص٥٢.

٤٩- بيستون ، أ. وآخرون: المرجع السابقة ، ص٧٨.

٥٠- Tairan, S., Die Personennamen in den altsabaschen Inschriften, EinBeitrag Zur altsud-arabischen Namen gebung, Hildesheim,1992, p.233.

٥١- موسكاتي، س: الحضارات السامية، ترجمة السيد يعقوب ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة،١٩٩٧، ص١٦٤و

Kommerer ,A., Essai sur l'histoire antiques d'Abyssinia, Paris, 1926, p.24; Coon, c., Southern Arabia, A problem for the future, in: Smithonion Institution, 1945, p.399.

٥٢- منقوش، ثريا: تاريخ الآلهة اليمنية والتوحيد الإلهي : مجلة المؤرخ العربي، ع٩، بغداد، ١٩٧٨، ص٤٧.

٥٣- الصلوي، إبراهيم: أعلام يمنية مركبة، دراسة عامة في دلالاتها اللغوية والدينية، دراسات يمنية، ع٣٨، صنعاء ،١٩٨٩،ص ١٣٠.

٥٤- عنان، زيد بن علي: تاريخ حضارة اليمن القديم، دار الآفاق العربية، القاهرة ، ٢٠٠٣، ص٨٨. وكان من الصفات الأخرى التي حملها ملوك سبأ: ب ي ن (الممتاز أو المتميز) ، ذرح(الشريف)، ي ن ف (السامي) : برو، توفيق: تاريخ العرب القديم، ط٢ ، دار الفكر، دمشق، ١٩٩٦، ص٧٥.

٥٥- روبان، ك: التسلسل التاريخي ومشكلاته، اليمن في بلاد ملكة سبأ، معهد العالم العربي، باريس ودار الأهالي، دمشق،١٩٩٩،ص٦٣.

٥٦- هومل، فرتز: التاريخ العام لبلاد العرب الجنوبية، التاريخ العربي القديم، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٥٨،ص٨٩.

٥٧- بيستون، أ. وآخرون: المرجع السابق، ص٩٠.

٥٨- المرجع السابق، ص٩٠ و J2848/10

٥٩- Beeston, A., SabaicGrammer, Manchester, 1984, p.13.

٦٠- عنان، زيد بن علي: المرجع السابق، ص٨٨.

٦١- Beeston, A., Op. Cit., p.20.

٦٢- الجرو، أسمهان: الطبقة الحاكمة في سبأ في عهد ملوك سبأ وذي ريدان(القرن الأول وحتى القرن الثالث الميلادي) ، دراسات سبئية ، دراسات في الآثار والنقوش مهداة إلى يوسف محمد عبد الله وآخرين، صنعاء، نابولي، ٢٠٠٥، ص١٨.

٦٣- سيد، عبد المنعم عبد الحليم، التقاويم السبئية الحميرية في ضوء نقش حميري جديد، البحر الأحمر وظهيره في العصور القديمة، الإسكندرية، ٢٠٠٥، ص٣٦٦ و Von Wissmann, H., Himyar ancient history, Le Museon, 77,3-4, Louvain, 1964, p.420.

٦٤- الناشري ، علي محمد : المرجع السابق، ص٤٠.

٦٥- لتفاصيل الخلاف بين الباحثين حول لقب "ملك سبأ وذو ريدان" وبدايته ودلالاته: الناشري ،علي محمد: المرجع السابق ،ص٤٠-٤١ والجرو، أسمهان: موجز التاريخ السياسي القديم لجنوب شبه الجزيرة العربية (اليمن القديم)، إربد، ١٩٩٦، ص٢١٥. و بافقيه، محمد عبد القادر: في العربية السعيدة، صنعاء، ١٩٨٧، ص٤٨. ودي مجريت، أ. وكرستيان روبان: التنقيبات الإيطالية في يلا، اليمن الشمالي سابقا، معطيات جديدة حول التسلسل الزمني للحضارة العربية الجنوبية قبل الإسلام، ترجمة منير عربش، المركز الثقافي للدراسات اليمنية، صنعاء ، ١٩٩٩،ص٢-٣ و٢٤ و Beeston, A., Problems of Sabaean Chronology, BSOAS, 16, New York, 1954, p.52-53; Loundin, A. & J.Ryckmans, Nouvelles Donneessur la chronologie des Rois de Saba et Du-Rydan, Le Museon, 77, Louvain, 1964.

٦٦- بيوتروفسكي، م.: اليمن قبل الإسلام والقرون الأولى للهجرة، القرن الرابع حتى العاشر الميلادي، تعريب محمد بن محمد الشعيبي ، ط٢ ، دار الكتب اليمنية، صنعاء، ٢٠٠٧، ص٦٩. وروبان، ك. : الممالك المحاربة (القرن الأول ق.م – القرن الثالث م)، اليمن في بلاد ملكة سبأ، ص١٨٥.

٦٧- Krototayev, A., Pre Islamic Yemen, Socio-Political organization of the Sabaean cultural Area in the 2nd and 3rd centuries AD, Wiesbaden, 1996, p.163.

٦٨- Ibid., p.162.

٦٩- الناشري، علي محمد: المرجع السابق، ص٥٣.

٧٠- المرجع السابق، ص٥٣ وعلي، جواد: المرجع السابق ، ص٤٧٥.

٧١- الناشري، علي محمد: المرجع السابق وعلي ،جواد: المرجع السابق، ص٤٧٥.

٧٢- بيستون، أ. وآخرون: المرجع السابق، ص٢٩.

٧٣- المرجع السابق، ص١٣٣ و Biella, J., Op. Cit., p.524.

٧٤- مجمع اللغة العربية : المعجم الوسيط ، مكتبة الشروق الدولية القاهرة، ٢٠٠٤، ص٢٨٨.

٧٥- Biella, J., Op. Cit., p.524.

٧٦- بيستون، أ. وآخرون: المرجع السابق، ص٣٤.

٧٧- Irvine, A. & A. Beeston, New Evidence on the Qatanian Letter Order, PSAS, 18, London, 1988, p.40.

٧٨- Biella, J., Op. Cit., p.42.

٧٩- الحاير، أنور: المرجع السابق، ص٧١.

٨٠- المرجع السابق، ص٧١. وبريتون، ج: شبوة والحواضر اليمنية القديمة من القرن الأول إلى القرن الرابع للميلاد، شبوة عاصمة حضرموت القديمة ، نتائج أعمال البعثة الأثرية الفرنسية اليمنية، المركز الفرنسي للدراسات اليمنية، صنعاء، ١٩٩٦، ص٢١و١٧١والناشري، علي محمد: نقوش

وآثار من قرية سخالية بني بهلول (اليمن)، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية ،مج ٤٢ ،ع ٢، ٢٠١٧، ص ٩١.

٨١- الحاير، أنور: المرجع السابق، ص١٢٩.

٨٢- الهمداني، الحسن بن أحمد: صفة جزيرة العرب، تحقيق محمد علي الأكوع، مكتبة الإرشاد، صنعاء، ١٩٩٠، ص١٤٧.

٨٣- المرجع السابق ، ص١٧٢ و١٧٣.

٨٤- رو، جان كلود: عالم الأموات، اليمن في بلاد ملكة سبأ، ص٢٠٧، ورد اسم "يأسر" في لوحة من الحجر الجيري عثر عليها في شكع ومحفوظة حاليا في متحف الضالع الإقليمي وتؤرخ فيما بين القرن الأول ق.م إلى أوائل القرن الثاني م. ورد فيها :

١- عذن بنت هفرع

٢- قدمت ليأسر (اللوحة) في

٣- عقرم: زين العابدين ، دينا: المرجع السابق، ص١٨٣.

٨٥- رو، جان كلود، المرجع السابق، ص٢٠٧.

٨٦- الحاج، محمد: مدينة شكع وأرض يهنطل في ضوء نقش قتباني جديد مؤرخ بعهد الملك شهر يجل يهرجب (العادي٢١) الجمعية السعودية للدراسات الأثرية، سلسلة مداولات علمية محكمة للقاء السنوي للجمعية،٣ ، المملكة العربية السعودية عبر العصور، الرياض، ٢٠١٣ ، ص١٢١-١٢٣.

٨٧- المرجع السابق، ص١٢٧.

٨٨- بريتون، ج: المرجع السابق ، ص١٧١.

٨٩- الحداد، فتحي: أوضاع الملوك في دول جنوب شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام، المجلة العلمية للاتحاد العام للآثاريين العرب، ع٥ ،القاهرة ،٢٠٠٤ ، ص٩٦.

٩٠- عبد الباسط، محمود: مصير الأسرة الملكية أثناء الصراعات الحربية، دراسة تحليلية في ضوء النقوش العربية الجنوبية القديمة، الجمعية السعودية للدراسات الأثرية، دراسات في علم الآثار والتراث، جامعة الملك سعود ، ع٨، الرياض، ٢٠١٧، ص١٥٢.

٩١- الحاير، أنور: المرجع السابق ، ص٩٩و١٠٠.

٩٢- غالب، ميهوب: إشكالية ظهور بعض المدن الحميرية وتطورها ، ظفار، بينون، سمعان، سبأ، ع١٣ ، جامعة عدن، ٢٠٠٤، ص٢٨.

٩٣- نعمان، خلدون: الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في عهد الملك شريهرعش ، وزارة الثقافة والسياحة ، صنعاء، ٢٠٠٤، ص١٤٦.

٩٤- بيستون، أ. وآخرون: المرجع السابق، ص١٣١.

٩٥- المزروع ، حميد: المرجع السابق ، ص١٢١.

٩٦- Kitchen, K., Documentation for Ancient Arabia, I, Liverpool Uni. Press, 1994, p. 244.

للمزيد عن فترة حكمه والتواريخ المقترحة لها: Ja,MB, p.344.

٩٧- تقع عمران على بعد حوالي ١٤٠كم من مدينة مأرب : Loundin, A. & J. Ryckmans, Op. Cit., p.417.

https://www.britishmuseum.org/research/collection_online/collection_object_details.aspx?objectId=282640&partId=1&searchText=Yemen&page=19

٩٨- Povan, A., South Arabia bronzes, a brief history, in: Art and Technique in Yemen, The Bronzes from the Museum of Baynun, Paris, 2012, p.81, fig,17.

https://www.britishmuseum.org/research/collection_online/collection_object_details.aspx?objectId=282640&partId=1&searchText=Yemen&page=19

٩٩- Povan, A., Op. Cit., p.81.